قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ من خيرِ ما أُرسِلَتْ به، وأعوذُ بِكَ من شَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ»[(١)].

٧١٨ ـ حدَّثنا أحمد بنُ أبي بكر قال: حدَّثنا مُغِيرةُ بنُ عبد الرَّحمٰن، عن يزيدٍ، عن سَلَمةَ قالَ: كانَ إذا اشتدَّتِ الرِّيحُ، يقُولُ: «اللَّهُمَّ لاَقِحاً، لا عَقِيْماً»[(٢)(٣)].

٢٩٨ ـ باب لا تَسُبُّوا الريحَ

٧١٩ ـ حدَّثنا ابنُ أبي شَيْبَةَ قال: حدَّثنا أَسْبَاطٌ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن أبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيّ قال: لا تَسُبُّوا الرِّيْحَ؛ فإذا رأيتُمْ منها ما تَكْرَهُونَ فقُولُوا: «اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذه الرِّيْحِ، وخَيْرَ ما فِيها. ما أُرْسِلَتْ به، ونَعُوذُ بِكَ من شرِّ هذه الرِّيحِ، وشرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ»[(٤)].

٧٢٠ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ، عن يحيىٰ، عن الأوزاعي قال: حدَّثني الزهري قال: حدَّثني ثابتٌ الزُّرقيّ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّيْحُ من رَوْحِ اللَّهِ[(٥)]، تَأْتِي بالرَّحْمَةِ والعَذَابِ، فلا تَسُبُّوها، ولَكِنْ سَلُوا الله

---

(١) أخرجه مسلم عن عائشة (٨٩٩)، وكذلك الترمذي (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٣٨٩١). وأخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٠٤) عن أنس اهـ. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٥) عن رواية أنس: رواه أبو يعلى [في «مسنده» (٢٨٤٥)] بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. اهـ. قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٢٠) عن رواية أبي يعلى: إسناده صحيح. اهـ. وصححه الألباني في تخريجه

(٢) اللاقح: الريح الحاملة للسحاب الحامل للماء. العقيم: التي لا ماء فيها.

(٣) صححه الألباني في تخريجه مرفوعاً.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٢٥٢) مرفوعاً وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧٢) موقوفاً عن أُبَيّ بن كعب، وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط البخاري، وقد جاء من حديث حبيب بغير هذا السند. اهـ. وصححه الألباني مرفوعاً في تخريجه.

(٥) من رَوْح الله: من رحمة الله تعالى.

من خَيْرِهَا، وتعوَّذُوا باللَّهِ من شَرِّها»[(١)].

٢٩٩ ـ باب الدعاء عند الصّواعق

٧٢١ ـ حدَّثنا مُعَلّى بنُ أسَدٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَاد قال: حدَّثنا الحجَّاج قال: حدَّثني أبو مَطَرٍ: أنه سمعَ سالمَ بنَ عبد الله، عن أبيه قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا سمِعَ الرَّعْدَ والصَّوَاعِقَ، قالَ: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بصعقِكَ، ولا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»[(٢)].

٣٠٠ ـ باب إذاسَمِع الرَّعدَ

٧٢٢ ـ حدَّثنا بِشْرٌ قال: حدَّثنا مُوسىٰ بنُ عبدِ الله قال: حدَّثني الحَكَمُ قال: حدَّثني عكرمةُ: أنَّ ابْنَ عبّاسٍ كان إذا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قال: «سُبْحَانَ الذي سَبَّحْتَ لهُ». قالَ: «إنَّ الرَّعْدَ مَلَكٌ ينعِقُ بالغَيْثِ، كما ينْعُقُ الرَّاعي بغَنَمِهِ»[(٣)].

٧٢٣ ـ حدَّثنا إسماعيل قال: حدَّثني مالكُ بنُ أنسٍ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن عبد الله بن الزُّبير: أنه كانَ إذا سَمِعَ الرَّعدَ تَرَكَ الحديثَ، وقال: «سُبْحَانَ الذي ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾ [الرعد: ١٣] ثم يقولُ: «إنَّ هذا لَوَعِيدٌ شَدِيدٌ لأهلِ الأرضِ»[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٥٠) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ولفظه: «لا تقتلنا بغضبك» بدل «بصعقك» وهي تفسير لها. اهـ
وضعفه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ١٥١) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٦٢١) لابن المنذر، وأبي الشيخ، والخرائطي عن ابن عباس رضي الله عنهما ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن، موسى: سيء الحفظ ـ والحكم ـ وهو ابن أَبَان ـ: ليس بالثبت، وثبت الشطر الأول منه بنحوه مرفوعاً، ثم وجدت له متابعاً قوياً في تفسير الطبري [١/ ١٥١] فهو به حسن ـ إن شاء الله ـ اهـ.

(٤) عزاه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢/ ٥٠٦) مالك في «الموطأ» (برقم ٢٩٩٢) ا.هـ صححه الألباني في تخريجه.